اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثامن
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الاول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثامن

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التوحيد في أدعية الإمام علي(عليه السلام)دليل النظام وبرهان الإمكان والحدوث أنموذجاً	الباحث أمجد حمزة وحيد أ.د. ياسين حسين علوان	٨
٢	الرواة الذين قال عنهم ابن خزيمة في صحيحه: لا أعرفه بعدالة ولا جرح «دراسة مقارنة»	م.م. رنا مزاحم كامل محمد	١٨
٣	تحليل جغرافي لمؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة البصرة حسب تقديرات السكان عام ٢٠٢٣	أ.م. عبد الجليل عبد الوهاب م. م. سهاد جمال جهاد	٣٤
٤	فاعلية استراتيجية TBL في اكتساب المهارات الفنية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المنظور	م. م. رواء مسعود إبراهيم اسما م. م. زينب حسين شاكر	٤٨
٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الفلوجة وأثرها على السكان	م. م. حسام الدين خليل فزع	٦٢
٦	مخطوط القانون الواضح في علم البيزرة دراسة وصفية تحليلية	م.د. زهيرعبد زيد شمخي أ.د.رائد امير عبدالله	٧٤
٧	إجراءات التقاضي أمام القضاء الاداري في العراق	م.م عبدالله عمر احمد	٩٢
٨	مصر بين مطرقة الاستعمار الأوربي وسندان المشروع الملاحي	م. م. علي مصدق حسن سالم	١٠٤
٩	التفكير التنسيقي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة	م.م. فوز هاشم محسن	١١٤
١٠	إيران والحرب الباردة الموقف الإيراني بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (١٩٤٥-١٩٧٩م)	م م. زهرة جابر شاهر	١٣٢
١١	الأحاديث الواردة في فضل سورة الفاتحة في الكتب الستة دراسة وتحليلاً	أ.م.د. سعد صبار صالح	١٤٨
١٢	التحول التأويلي عند الرازي: من الجدل إلى الروحانية	م. د. سعد نصيف محمد	١٦٢
١٣	أثر استراتيجية التعلم المعكوس التكيفي في تنمية المرونة المعرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء	م. م. هندعبدالعزيز صالح	١٧٦
١٤	الشخصية الناضجة لدى طلبة جامعة سومر	م.م أمجد هاشم عبد السادة	١٩٠
١٥	السلطة التنفيذية وفق دستور العراق لعام ٢٠٠٥ م	الباحثة: هيام فاضل نعمة الباحثة:ريم عبد صحن جاسم م.د. علي فاضل نعمة	٢٠٢
١٦	The Impact of Technological Tools on English Language Learning in Iraqi Secondary Schools	Assist. Lect: Mazin Jawad Aqeeli, Assist. Lect. Ali Sa-hib Shather	٢١٦
١٧	التامين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	الدكتور محمد صادقي الباحث: محمد حسن طعيمة	٢٣٢
١٨	معرفة شروط التجديد في علم الكلام الجديد للسيد محمد باقر الصدر	الباحث محمد شاني محمد عبد الله أ.د ثائر أبراهيم خضير	٢٥٠
١٩	فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء	الباحث: محمد محسن أمين محمد أ.م.د عزيز محمد علي أ.د. مثنى محمد جاسم	٢٥٨
٢٠	التكرار الصّرفي في ديوان الشّريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ)	أ.م.د. علياء نصرت حسن	٢٧٦
٢١	العنف غير اللفظي ضد الأطفال في الرواية العراقية بعد ٢٠٠٣م	الباحثة: ورد منصور مسلك أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	٢٨٦
٢٢	العدول عن الثقيل إلى ما هو أثقل منه لضرب من الاستخفاف عند ابن جنّي وما يرادفه عند المحدثين«مقال مراجعة»	م.د. حوراء أحمد عبود	٢٩٨
٢٣	الغربة في شعر البحتري	م. د. ثامر ناصر علي حسن	٣٠٤
٢٤	العمق الدلالي لدى السيد موسى الصدر في كتاب دراسات للحياة	م. م. سالم رحيم معله	٣٢٠
٢٥	Using Augmented Reality Tools in Teaching Idiomatic Expressions in English: A Quasi-Experimental Study	Assistant Lecturer: Zaidoun Hussein Karim	٣٣٢

الذكوات البيض

التفكير التنسيقي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.م. فوز هاشم محسن
وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المستخلص:

يستعرض هذا البحث مدى ارتباط مهارات التفكير التنسيقي بمستويات الكفاءة الذاتية كما يدركها طلاب الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة للتربية في الديوانية.

ولتحقيق هذا الهدف، تم صياغة الفرضية الصفرية التالية:

«لا توجد علاقة إرتباطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط «.

تكونت عينة البحث من ٤٠٠ طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية. ولجمع البيانات اللازمة، تم إعداد اختبارين على النحو التالي:

١. اختبار مهارات التفكير التنسيقي، الذي يتكون في صيغته النهائية من ٤٠ فقرة، منها ٣٠ فقرة من النوع الموضوعي و١٠ فقرات من النوع المقالي.

٢. مقياس مستويات الكفاءة الذاتية المدركة، الذي يتكون من ٣٣ فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، بما في ذلك معاملات التمييز، والصعوبة، والسهولة لفقرات اختبار مهارات التفكير التنسيقي، بالإضافة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار والمقياس. بعد اعتماد الأدوات الإحصائية لتحليل نتائج تطبيق الأداتين، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة مترابطة. وكذلك الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير مترابطتين، بالإضافة إلى معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ. كما تم استخدام المعادلة التالية لقياس دلالة الارتباط. وأشارت النتائج التي تم التوصل إليها إلى ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين(التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية المدركة) كما ان اتجاه العلاقة موجبة طردية.

الكلمات المفتاحية:-التفكير التنسيقي، الكفاءة الذاتية المدركة

Abstract:

Self-efficacy among second-grade intermediate students in the General Directorate of Education in Al-Diwaniyah. To achieve this objective, the following null hypothesis was formulated

"There is no statistically significant correlation at the 0.05 level between coordinated thinking and perceived self-efficacy among second-grade intermediate students"

The research sample consisted of 400 second-grade intermediate students from morning preparatory and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education in Al-Diwaniyah. To collect the required data, two instruments were developed as follows:

1. A Coordinated Thinking Skills Test, which, in its final form, consists of 40 items—30 multiple-choice (objective type) and 10 essay-type (subjective) items.

2. A Perceived Self-Efficacy Scale, which includes 33 items based on a five-point Likert scale.

Appropriate statistical analyses were conducted, including item discrimination indices, difficulty and easiness levels for the Coordinated Thinking Skills Test, in addition to verifying the psychometric properties of both the test and the scale.

After adopting suitable statistical tools for analyzing the results of the two instruments, the following were employed:
• The paired-samples t-test,
• The independent-samples t-test,
• Pearson's correlation coefficient,
• Cronbach's alpha,
• And the t-test for significance of correlation.
The findings revealed a statistically significant positive correlation between the two variables—coordinated thinking and perceived self-efficacy—indicating that the relationship is direct and positive.

Keywords: Coordinated Thinking, Perceived Self-Efficacy.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

نشأت مشكلة البحث من خلال تجربة الباحثة في المجال التعليمي، حيث لوحظ ضعف عام في مهارات التفكير الرياضي لدى الطلاب. وقد اطلعت الباحثة على درجات الطلاب في المراحل الدراسية السابقة، بما في ذلك المرحلة الابتدائية والأولى من المرحلة المتوسطة، ووجد أن هناك تدنياً في مستوى الأداء. يُعتبر التفكير من العوامل العقلية المعرفية الأساسية في حياة الطلاب، سواء في حياتهم الاجتماعية أو في نشاطهم العقلي. وهذا يشير إلى ضعف في مهارات التفكير التنسيقي ومستويات الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب.

ونظرًا لأن هذين المتغيرين يمثلان نوعين من التفكير العالي الضروري لحل العديد من المسائل الحياتية، والتي تتطلب ترجمتها إلى رموز أو أنماط أو تمثيلها بشكل رسومي يسهل الوصول إلى حلول للمشكلات الرياضية، فإن غياب هذه المهارات لدى العديد من الطلاب قد يكون نتيجة لاستخدام معظم المعلمين أساليب تدريس تركز على التلقين والحفظ، مما لا يسهم في إحداث تغيير في البنية المعرفية للطلاب. وتتجلى مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الآتي:

هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟ وما نوعها واتجاهها؟

ثانياً: أهمية البحث: تظهر أهمية الدراسة من خلال جانبين: الأول نظري والثاني تطبيقي، كما يلي:

الأهمية النظرية

١- تطوير مناهج الرياضيات بطريقة تدمج مهارات التفكير التنسيقي، مما يمكّن الطلاب من فهمها وتطبيقها بفعالية.

٢- يجب أن تكون مهارات التفكير التنسيقي ومستويات الكفاءة الذاتية المدركة هدفًا رئيسيًا ومباشرًا للمعلم، وأن تُعتبر مدخلاً للتدريس. يمكن تنمية هذه المهارات لدى جميع الطلاب وفقًا لقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم وإمكاناتهم. كما ينبغي خلق بيئة تعليمية رياضية تعزز من نشاط العقل والذهن لدى الطلاب، وتوجههم نحو الرياضيات بإيجابية، مما يساعدهم على تقدير جمالها وقيمتها.

الأهمية التطبيقية

١- التأكد من امتلاك طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مديرية الديوانية لمهارات التفكير التنسيقي مستويات الكفاءة الذاتية المدركة وتقديم الاختبارات التي تقيسها.

٢- التعرف على طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب

الصف الثاني المتوسط.

ثالثاً : هدف البحث: تهدف الدراسة :

١- مدى امتلاك أفراد عينة البحث لمهارات التفكير التنسيقي.

٢- مدى امتلاك أفراد عينة البحث لمستويات الكفاءة الذاتية المدركة.

٣- استكشاف طبيعة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين التفكير التنسيقي ومستويات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب عينة البحث.

رابعاً: فرضية البحث: لتحقيق أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الفرضي ومتوسط الاداء الحقيقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في اختبار التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الفرضي ومتوسط الاداء الحقيقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في مادة الرياضيات.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات .

خامساً: حدود البحث: تشمل الدراسة الحالية :

- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية.

- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

سادساً: مصطلحات البحث

١- التفكير التنسيقي:

عرفه (Bartlett, ٢٠٠١): بأنه» القدرة التي تتيح للأشخاص استيعاب تفاصيل الوضع المحدد وتفكيكه إلى عناصره الأساسية، مما يمكّن من تنفيذ عمليات إضافية تشمل التحليل، التصنيف، الترتيب، والتنظيم، ثم إعادة التركيب. وبذلك، فإنها تدمج بين أسلوبَي التفكير التحليلي والتركيبي.».

(Bartlett, ٢٠٠١, p.٧)

عرفه(Maxwell,٢٠١٦) بأنه « القدرة على القيام بالتحليل والتركيب بصورة متزامنة تؤدي إلى الإبداع وابتكار أساليب جديدة لمعالجة التحديات في التعليم والحياة. هذا يساهم في تشكيل جيل يستطيع التعامل بشكل إيجابي مع محيطه وحل القضايا التي تصادفه بأساليب جديدة وفعالة.».

(Maxwell, ٢٠١٦٦, p ٣٤)

٢- الكفاءة الذاتية المدركة

عرفها Bandura, A., ١٩٩٧)) بأنها «لأحكام التي يصادرها الأفراد عن قدراتهم، لتنظيم، وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الاداء». Bandura, A., ١٩٩٧, p١٢٣))

وعرفها (حسين وآخرون، ٢٠١٠) بأنها « عبارة عن المعرفة القائمة حول الذات وتحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص على التغلب على الصعوبات في مواقف ومهام متنوعة بطريقة ناجحة».

(حسين وآخرون، ٢٠١٠، ٢٠٢)

الفصل الثاني:

المحور الاول : التفكير التنسيقي

استند الباحثون في عملهم على نظرية (Bartlett, ٢٠٠١)، حيث اعتبر بارتليت أن التفكير المنظم هو المهارة الذهنية اللازمة لتطوير رؤية منهجية للتعامل مع المشكلات والحالات المعقدة، وهي المواقف والمفاهيم

الخاطئة التي تمنحنا القوة على الاستيعاب. تعتبر جميع وظائف هذه الأجزاء متكاملة، لأنه من الصعب معالجة أي عنصر من النظام بشكل منفصل عن العناصر الأخرى بسبب الترابط الموجود بينها.
(Bartlett, ٢٠٠١, p ٧).

ويميز Bartlett بين ثلاث كلمات متشابهة في البنية اللغوية، على الرغم من اعتقاده أن لها معاني مختلفة، وهي:

أولاً: التفكير المنظم: يشير إلى نمط تفكير ننظم فيه أفكارنا حتى لا تكون متناثرة، حتى لا يكون طريقنا إلى المشاكل متناثرًا.

ثانياً: التفكير النسقي: يمثل الحاجة إلى التفاعل بين أساسيات النظام، مثل التفكير في الروابط التي تربط أجزاء أحد أجهزة الجسم، مثل الجهاز الهضمي.

ثالثا: المنهج المنظم: يشير إلى تواصل نظام واحد. وأجهزة أخرى ذات صلة، مثل العلاقة بين الجهاز الهضمي وبقية أنظمة الجسم، والدورة الدموية، والجهاز التنفسي. .. إلخ، أو الربط بين مصنع ومصانع أخرى، أو الاتصال الذي يوحد مجموعات متنوعة أو دول مختلفة.

استناداً إلى ما ذكر، نلاحظ أن التفكير الذي يسلط الضوء على الروابط الموجودة بين مكونات النظام يُعرف بتفكير النظم، وتُعد فكرة ارتباط نظام أكثر بأنظمة متعددة من أبرز خصائصه. التفكير الفعّال يمثل عملية عقلية تشمل التفكير. التفكير التحليلي، التفكير الابتكاري والتفكير الكلي.(Bartlett, ٢٠٠١, p ٧)
وفي العقود الأخيرة، تزايدت الحاجة إلى تطوير التفكير المنسق لمواجهة التحديات التكنولوجية المتزايدة باستمرار. ويعتبر أحد أعلى مستويات الفكر التي يمكن للإنسان أن يبدعها. إن النظرة الشاملة للموضوع دون إغفال أي تفاصيل، عندما ننظر إلى العناصر الكثيرة التي فصلها الإنسان، نجد شيئاً مشتركاً في جميع الجوانب، لأن الناس، كل جوانب الوضع، أو المشكلة، لغرض فهم النظام الذي سيتم تقديمه حل المشكلات، ورسم الارتباطات بين المدخلات والعمليات والمخرجات لحل المشكلة.
(بهجات وآخرون، ٢٠١٢ ، ٤٩)

أهمية التفكير التنسيقي:

تكمن أهمية التفكير وكيفية إدارة المعطيات التي تقدمها المصادر الحسية والعقلية، والتي تسمى بالحياة العقلية، أي ما هي نتيجة التفكير أو نتيجة الرأي العملي، بناء على درجة الاتفاق والاعتراف. العمليات العقلية التي تنتج هذه النتائج. (عبد ، ٢٠٢٤، ٢٦)

كما يمكن تبسيط عملية فهم العلاقات التي تربط أجزاء موقف أو مشكلة أو ظاهرة عامة تميز نظامًا معقدًا، مما يسمح بالحصول على حل، والشيء الصحيح الذي يجب فعله في هذا الموقف هو التفكير علميًا . يعتمد الأمر على فهم هذا. الروابط العميقة وتطبيق هذه المعرفة في إن العمل العملي بطرق عملية للغاية واكتساب الطلاب لمهارات التفكير النقدي هي مكونات أساسية في مساعدة الطلاب على اكتساب فهم أعمق للارتباطات بين الأشياء التي يستعدون لها. ومساعدتهم على فهم المعنى الكامل.

الدراسة التي أجراها (بهجات وآخرون، ٢٠١٢) اشارت إلى أن (Sterling, ٢٠٠٤)
لخص أهمية التفكير التنسيقي على النحو التالي:

١- تعزيز المشاركة في حل المشكلات ودمج عملية اتخاذ القرار والإدارة.
٢- يكتسب الطالب فهماً أعمق للافتراضات والقيود التي يعتمد عليها في تعريف الأمور.
٣- تحديد العلاقات والتأثيرات المتعددة بين عناصر المشكلة أو الموقف.
٤- تحليل المشكلة أو المهمة أو السلوك من خلال حل المشكلات في مراحل مبكرة، مع التركيز على التحسين المستمر والجودة الشاملة.

٥- تطوير التميز والإبداع من خلال تحفيز الطلاب على استخدام مهارات التفكير النقدي كأداة أساسية للتعامل مع مختلف أنواع المعرفة، مما يساعدهم على تعزيز مهاراتهم الإبداعية.
(بهجات واخرون، ٢٠١٢م: ٥٠)

وقد وجد كل من (Sterling,٢٠٠٤) و(شقير، ٢٠٠٦) أن التفكير المنسق يلعب دوراً هاماً في تحقيق العديد من أهداف المعرفة العلمية والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١. رؤية واحدة لجميع الجوانب دون تفويت أي تفاصيل، مما يعني رؤية المعلومات في إطار شامل وذو معنى.
٢. إن القدرة على التحليل والتركيب وتحقيق العمل الإبداعي تشكل فائدة كبيرة لأي نظام تعليمي.
٣. ينبغي على الطالب أن يكتسب فهماً أعمق للافتراضات والقيود التي يعتمد عليها في تعريف الأمور.
٤. يجب تعزيز المشاركة في حل المشكلات ودمج عملية اتخاذ القرار والإدارة.
٥. تحليل المشكلة، والعثور على أسبابها الجذرية، والعمل على حلها مبكرا، والتحسين المستمر وزيادة الجودة. شامل. (Sterling,٢٠٠٤, p ٦٢)
٦. القدرة على إدراك الروابط بين العناصر داخل كل منها، مما يسهم في تحقيق فهم أعمق للأمور.
٧. إن فهم العالم المعقد يساعد الإنسان على رؤية العالم وأنظمته بطريقة شمولية تسمح له بفهم القضايا الحقيقية.
٨. التفاهم والموافقة مع الأنظمة العلمية والتعليمية والاجتماعية؛ وبما أن هذه الأنظمة متكاملة ومترابطة، فإن فهم هذه الأنظمة واستيعابها يتطلب اتباع نهج متكامل وشامل.
(شقير، ٢٠٠٦: ٩٦)

العلاقة بين التفكير التنسيقي وبعض انواع التفكير :

وقد تجسد تنسيق الفكر في نوعين رئيسيين من التفكير في فعل التفكير، وهما: التفكير الإبداعي والتفكير التحليلي، وهما يمثلان الفكرة الأساسية لهذا النوع من التفكير، لأنه يظهر طرفيه المتطرفين، ممزوجين بمجموعة وسطية من الأفكار. العمليات. لتحقيق نتائج لحل مشاكل محددة.
(Ackoff & Gharajedaghi,J ,١٩٩٦ P ٣٤)

ومن خلال التحليل يمكننا تحليل المعقد إلى مكوناته وتحليل الصعب إلى البسيط. ومع ذلك، فإن الكلمتين الأخيرتين، «البنية» و«التكامل»، تتعارضان مع بعضهما البعض. بالنسبة للتفكير التحليلي، يمكن ملاحظة الاختلافات بينهما التي تميز البنية عن التكوين. المفهوم الأول (التجديد) هو الاقتصار على إرجاع أجزاء من الوضع إلى حالته الأصلية. المفهوم الثاني (التركيب)، يعني إعادة التجميع بطريقة جديدة، لأن التجميع هو أكثر من مجرد وضع الأشياء معًا بعد تقسيمها إلى أجزاء.

يسعى التفكير التركيبي إلى التعرف على الأنماط المتكررة والمواضيع المشتركة ضمن النظام، بالإضافة إلى الظواهر المرتبطة بمستوى أعمق مما يمكن أن يقدمه التفكير التحليلي. يهدف إلى إنشاء مشروع شامل ودقيق حول الموضوع، حيث يساعد التفكير التحليلي في فحص جميع جوانب الموقف. ومع ذلك، يتجاوز التفكير التركيبي مجرد التعرف على أوجه التشابه، ليصل إلى فهم النمط السائد الذي يكمن وراء الموقف أو في داخله. من خلال التفكير التحليلي، نعمل على تحديد الاختلافات بين العناصر، مما يسهم في تشكيل صورة أكبر. ومن الواضح أن هناك تداخلًا بينهما في إطار نظام التفكير التنسيقي. (ابو زيد،,٢٠١٩، ٢٣)

ولتوضيح الفارق الكبير بين هذين النوعين، خص (Bartellet , ٢٠٠١) الفروق بين هذين المفهومين بعدد من الطرق، بما في ذلك ما يلي، بناءً على فكرة أن الغرض من هيكل التنسيق في نهاية المطاف هو وجود نظام لتوحيدهما:

١. التفكير التحليلي يسمح لنا بتقسيم الأشياء إلى أجزاء والسعي إلى تحديد طبيعتها. وحدة، وفهم أجزاء

الموقف أو الحدث أو الشيء أمر جيد، على الرغم من أن التفكير المتكامل يسمح لنا بفهم عمل جزيئات الموقف أو الحدث معًا على أساس الوحدة والحقيقة.

٢. يحاول التفكير التركيبي رؤية الأنماط المتكررة، أو موضوع مشترك في سياق أو موقف ذي صلة. أعمق مما نجده في التفكير التحليلي.

٣. يُعتبر التفكير الإبداعي أكثر تعقيدًا من التفكير التحليلي، حيث إن التفاعل بين مكوناته يكون ديناميكيًا، مما يجعل من الصعب أحيانًا تحديد أوجه التشابه بينها. يمكن أن تتكون هذه المكونات من كتل واحدة.

٤. يعتمد التفكير التحليلي على التعرف على الفروق بين الأشياء، حيث أن اكتشاف القواسم المشتركة بدلاً من التركيز على النمط الرئيسي للصورة سيوصلنا إلى النتائج المرجوة. وبذلك، يتكامل التفكير التحليلي مع التفكير النقدي، مما يؤدي إلى تحقيق تفكير متكامل ومنسق..

(أبو زيد، ٢٠١٩: ٢٢)

مهارات التفكير التنسيقي: تم تعريفها ووجدت في العديد من النصوص والدراسات، بما في ذلك دراسة (Maxwell, et al., ٢٠١٦) وهذه المهارات هي:-

١- تحديد الصفات او السمات:- وهي القدرة على تحديد طبيعة الاشياء أو القدرة على إنشاء وصف عام لتلك الاشياء.

٢- تحديد الخواص: «القدرة على تحديد التأثيرات التي تفصل أشياء الآخرين وتحديد أجزاء مختلفة من الأنواع الأخرى».

٣- إجراء الملاحظة ورؤية العلاقات: يُعتبر الملاحظة عملية أساسية للحصول على المعلومات من خلال توجيه الذهن نحو ظاهرة معينة. يتم ذلك باستخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمس لجمع المعلومات حول تلك الظاهرة. تشمل الملاحظة عمليات عقلية مثل المشاهدة والمراقبة والإدراك، وتتطلب دقة عالية من خلال نظرة متفحصة تستدعي التركيز والانتباه. لا يمكن للفرد أن يكون مفكرًا جيدًا إلا إذا كان ملاحظًا عميق التفكير، مما يمكّنه من التمييز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية.

٤- الفرق بين أوجه التشابه والمختلف: وهذا يعني تحديد الأعراض والاختلافات والأحداث ، أو تحديد المختلف بين الاحداث.

٥- المقارنة والمقابلة: المواجهة العقلية الأساسية لتنظيم وتطوير المعرفة والاختلافات بين الاثنين أو التغييرات و اكتشاف النقص.

٦- التجميع والتبويب: يشير إلى القدرة على تصنيف الأشياء أو العناصر المتشابهة ضمن مجموعة معينة استنادًا إلى سمات أو خصائص أساسية تم تحديدها مسبقًا.

٧- التصنيف: يعتبر التصنيف مهارة أساسية في تطوير إطار مرجعي إدراكي للفرد، حيث يسهم في تعزيز القدرة على الامتثال. فهو يساعد على تنظيم الأفكار من خلال تصنيف الأشياء والظواهر والأحداث في مجموعات وفقًا لنظام أو قواعد أو معايير محددة.

٨- بناء المعيار: القدرة على التعرف وتقدير نظم أو معايير معينة يمكن الاعتماد عليها في تصنيف أو ترتيب أو تقييم مجموعة من العناصر أو الأشياء أو الظواهر أو الأحداث.

٩- الترتيب ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات تعتبر مهارة جمع المعلومات وتنظيمها أساسية، حيث إن المعلومات غير المنظمة قد تجعل استخدامها صعبًا. يتضمن الترتيب تنظيم المفاهيم أو الأشياء أو الظواهر أو الأحداث أو الخبرات والسلوكيات المرتبطة ببعضها البعض بطرق متنوعة، وذلك ضمن سياق متتابع ومنظم وفقًا لمعايير محددة.

١٠- رؤية العلاقات واكتشاف الأنماط: تُعتبر من أبرز مهارات التفكير التنسيقي. عندما تكون العلاقة بين عنصرين متسلسلة أو ثابتة، دون أن يكون أحدهما سببًا للآخر، مثل العلاقة بين الأمواج أو الليل والنهار، فإن تحليل العلاقة بين الكل والتفاصيل الصغيرة التي تشكله يعد أمرًا ضروريًا. يتطلب هذا النوع من التفكير القدرة على حل المشكلات من خلال التواصل مع الفهم، وهو أحد العوامل الأساسية التي تعزز التفكير التنسيقي.

١١- التخمين- التنبؤ- التوقع : يتبين أن التنبؤ هو القدرة على توقع أحداث معينة استنادًا إلى المعلومات السابقة، سواء كانت ناتجة عن ملاحظات أو استنتاجات سابقة. يتم استخدام هذه المعلومات لتحديد وتوقع أحداث مشابهة، بينما التوقع هو اجتهاد يقوم به الفرد في حال عدم توفر معلومات كافية حول الظاهرة.

١٢- تحديد السبب والنتيجة: تُعتبر القدرة على وصف العلاقة بين حدثين، حيث يكون الأول سببًا في حدوث الثاني، من الأمور الأساسية. كما تشمل هذه القدرة التنبؤ بالنتائج الناتجة عن حدوث المسببات. وتعني العلاقة السببية أن وقوع شيء ما يعتمد على حدوث شيء آخر، أو أنه ضروري لتحقيق نتيجة معينة.

١٣-باجراء القياس: يُعتبر قياس القدرة على تحديد العلاقات بين أحداث أو عناصر مألوفة، وأحداث أو عناصر مشابهة في مواقف جديدة، وسيلة لحل المشكلات أو إيجاد حلول مبتكرة استنادًا إلى معلومات وأشياء موجودة بالفعل. فالقياس هو عملية ربط الجزء بالأصل، وهو نوع من الاستدلال المنطقي يعتمد على أوجه التشابه بين الأشياء في بعض الجوانب العلمية.

١٤- التركيب – التحليق: استكشاف الأنماط المتكررة أو الموضوعات الشائعة في السياق أو الموقف المعني بشكل أعمق، مما يؤدي إلى إنشاء تركيبات علمية جديدة بناءً على فهم العلاقات.

١٥- السعة التأملية: تعبر هذه العبارة عن قدرة الشخص على تجاوز الحدود بين التراكيب والعلاقات، للوصول إلى فهم أعمق وأشمل لهذه العلاقات وإدراك المعنى العلمي الكامن وراءها.

المحور الثاني: الكفاءة الذاتية

يعد مفهوم الذات الذاتية أحد أهم الموضوعات في العقلية التي تتكون من الباحثين العقليين ، لأنها تم تحديدها قبل الهوية، أما بالنسبة لعلم النفس الإيجابي ، فإن الشخصية الجانبية الإيجابية كمجموعة من الطاقات وتطويرها لتشكيل الأطباق الداخلية والوظيفة وقادرة على بذل الجهد والمثابرة وأصروا على معتقداتهم الشخصية ووعيهم والوعي الذاتي وقدرتهم في بيئتهم في البيئة ، ويؤثر على العلوم السعية هناك تمديد إدارتها واستخدام جميع البيانات والجهد نحو الانتهاء يتم تنفيذ الأعمال الناجحة، تُستخدم بعض المصطلحات للإشارة إلى الكفاءة الذاتية ، بما في ذلك الكفاءة ، وفعالية الكفاءة ، والاكتفاء الذاتي ، والاكتفاء الذاتي. معتقداتهم في قدرتهم على أداء بعض السلوكيات ، في مواقف صعبة ومعقدة

Bandura, A .١٩٧٧, P ١٩٢)) .

وترى (محمود والجمالي، ٢٠١٠) على أنها «القدرة على إدراك الفرد لميزاته الشخصية من خلال تحقيق الأداء، وكذلك تنوع الخبرات البديلة التي يتعرض لها، وإقناعه بقدرته على التعامل مع المواقف التي يواجهها» (محمود والجمالي، ٢٠١٠، ٦٦).

اما (جعيص و الحديني، ٢٠١٤) كان لهما رؤية مختلفة حول مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة. فقد اعتبرا أنها لا تقتصر فقط على ثقة الفرد في قدرته على القيام بسلوكيات محددة ومهام تتعلق بالتحصيل الأكاديمي، ولكن تشمل أيضًا النجاح على مختلف الأصعدة، بما في ذلك النجاح السلوكي، والتحصيلي، والأدوار الاجتماعية، إلى جانب متطلبات العمل. بناءً على ذلك، عرفا الكفاءة الذاتية بأنها «اعتقاد المعلمين وتوقعاتهم فيما يتعلق بإمكانية تحقيق النجاح في سلوكياتهم وأدائهم في المجالين الاجتماعي والمهني» (جعيص و الحديني، ٢٠١٤، ٥١٢).

و تلعب الكفاءة الذاتية دوراً مهماً في عدة جوانب سلوكية، مثل اختيار سلوكيات معينة يفضلها الفرد، مما يعزز

ثقته في قدرته على تنظيم دوافعه، والتفكير، والبيئة لتحقيق إنجازات محددة. كما تؤثر على مستوى الجهد الذي سيخصصه الشخص لتطوير سلوكيات معينة وعمليات التذكر التي يخوضها أثناء ممارسة السلوك وتوقعاته. وغالباً ما تقاس الكفاءة الذاتية بالتوازي مع المعرفة. الأفراد الذين يمتلكون كفاءة ذاتية مرتفعة يسعون بجد أكثر، يحققون إنجازات أكبر، ويستمرون لفترات أطول في مهام معينة مقارنةً بالأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة. بالمقابل، يمتاز الأفراد الذين يعانون من انخفاض في الكفاءة الذاتية بتجنب المهام الصعبة، وغالباً ما يشعرون باليأس سريعاً عندما تواجههم تحديات صعبة. وقد أشار باندورا، في عام ١٩٧٧، إلى أن الكفاءة الذاتية لها تأثير كبير على كيفية التعاطي مع الأهداف والمهام والمواجهات. وفي عام ١٩٩٤، ذكر باندورا أيضاً خصائص وصفات الأفراد الذين يمتلكون إحساساً قوياً بالكفاءة الذاتية، وهم:

١- يعتبرون التحديات الصعبة كواجبات يجب عليهم إتقانها.

٢- يتعمق اهتمامهم في المهام التي يشاركون بها.

٣- يخلقون شعوراً أكبر بالالتزام تجاه اهتماماتهم وأنشطتهم.

٤- يتعافون بسرعة من الفشل والإحباط.

وصف باندورا الأشخاص الذين يمتلكون شعوراً منخفضاً بالكفاءة الذاتية بأنهم يتجنبون التحديات الصعبة، معتقدين أن تلك التحديات تتجاوز إمكانياتهم. بالإضافة إلى ذلك، يميلون إلى الانشغال بنقاط الضعف الشخصية والنتائج غير المرغوب فيها، مما يؤدي بسرعة إلى تراجع ثقتهم في قدراتهم الذاتية.

إن اختلاف مستوى الكفاءة الذاتية التي يدركها الأفراد يعد دليلاً واضحاً على أنها شيء نسبي وليس ثابتاً. حيث تتغير وتتفاوت توقعات الكفاءة الذاتية بناءً على ثلاثة أبعاد حددها **Bandura ١٩٧٧**. وهذه هي:.

١- مستوى الكفاءة يعتمد على مدى تعقيد الموقف، لذلك عند تنظيم المهام بناءً على صعوبتها، قد تتحدد توقعات الأفراد بشأن كفاءتهم الذاتية بمهام سهلة وقد تمتد أيضاً إلى المهام التي تعتبر صعبة إلى حد ما، كما قد تشمل أداءً يتطلب أقصى درجات الصعوبة.

٢- العمومية تشير إلى قدرة الشخص على تطبيق مهاراته في مواقف مختلفة تشبه بعضها. وبالتالي، يستطيع الفرد تحقيق النجاح في إنجاز مهام معينة كما ينجح في أداء مهام أخرى لها صلة. .

٣- البعد بالقوة أو الشدة، ويعبر عن شعور الشخص بمدى كفاءته الذاتية المدركة. بعبارة أخرى، يشير إلى مدى اعتقاد الفرد وقدرته على إنجاز المهام أو الأنشطة التي يتم قياسها.

(**Bandura ١٩٧٧, P ١٩٤**)

و يتم اكتساب هذه الخبرات عندما يراقب الشخص كيفية أداء الآخرين وما يفعلونه بنجاح، وذلك من خلال مشاهدة نماذج مختلفة. هذه الملاحظات تخلق توقعات عن أداء الملاحظ. عندما يرى الشخص الآخر ينجح، فهذا يعزز من كفاءته الذاتية. على العكس، إذا شاهد شخص آخر بنفس مستواه يفشل في القيام بالمهام المطلوبة، فإن ذلك قد يقلل من ثقته بنفسه. الخبرات البديلة غالباً ما يكون لها تأثير أكبر من التوقعات، خاصةً إذا كانت خبرة الفرد السابقة في هذا النشاط محدودة.

(غنيم، ٢٠٠١، ٩٦).

هذا يبرز أن الشعور بالكفاءة الذاتية لا يتشكل بدون أسباب، بل له مصادر تدعم الفرد. وحدد باندورا في عام ١٩٩٤ أربعة مصادر رئيسية، تشمل بعض التجارب التي يمر بها الشخص بشكل شخصي وبعض ما يتعلمه من مراقبة تجارب الآخرين. تندرج هذه المصادر في الفئات التالية:

١- التجارب الممتازة تعتبر أقوى مصدر لإحساس عالٍ بالقدرة الذاتية. حيث إن التجارب الناجحة تمنح الشخص توقعات مرتفعة حول كفاءته، في حين أن التجارب السلبية تعطيه معتقدات عكسية.

٢- التجارب غير المباشرة: تحدث عن طريق مراقبة الشخص للنماذج الموجودة حوله. النجاح الذي يحققه الآخرون الذين يشبهونه سيزيد من توقعاته في امتلاكه مهارات مناسبة للتفوق في مواقف مشابهة، بينما الفشل سيخفض من ثقته في كفاءته الخاصة.

٣- الإقناع الاجتماعي **Social Persuasion** عندما يتعرض الشخص لإقناع شفهي من الآخرين حول أهمية تعزيز مهاراته والفوائد الإيجابية التي قد تترتب على ذلك، فإنه يبذل جهوداً أكبر لإظهار كفاءته. ولكن عندما يتم التشكيك في قدراته وإقناعه بأنه غير قادر، يحدث العكس.

٤- الحالات الانفعالية **Emotional States** الإحساس بالتوتر والضغط والإجهاد والألم في مواقف معينة قد يشير إلى أن الفرد يعتبر نفسه ضعيفاً وغير مؤهل لأداء المهمة. وعلى النقيض من ذلك، يمكن أن يعزز المزاج الجيد من توقعات الفرد بشأن كفاءته الذاتية.(**Bandura, A**. ، ١٩٩٤ ، P ٧١-٧٢).

طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية

الكفاءة الذاتية هي مجموعة متميزة من المعتقدات أو الإدراكات التي تتداخل مع بعضها البعض. هذه المجموعة تؤدي إلى عدة وظائف بما في ذلك التحكم الذاتي في التفكير، والدافع، والانفعالات، والعمليات الفسيولوجية. هذه الكفاءة تعكس قدرة عامة تعتمد على ما يعتقد الشخص أنه يمتلكه أو يمكنه القيام به، وليس على ما يمتلكه بالفعل أو ما يقوم به تحت ظروف مختلفة. كما أن لها جوانب متعددة، حيث تشمل البعد الاجتماعي والأكاديمي والعام. تختلف هذه الكفاءة في مستوياتها ودرجاتها، إذ يتضمن البعد العام اعتقادات الأفراد حول قدرتهم على الأداء عندما تتغير صعوبة المهام ومطالبها، وأيضًا في سياقات أو ظروف بيئية متنوعة. في الوقت نفسه، تعكس معتقدات وإدراكات الناس ضمن أطر اجتماعية تتنوع من البسيط إلى الأكثر تعقيدًا.

وتشمل المصادر مثل العائلة، المدرسة، والجامعة. البعد الأكاديمي يتعلق بقدرة الأفراد وإمكاناتهم عبر مجموعة متنوعة من المجالات والمستويات الأكاديمية، سواء كانت عامة أو متخصصة، ويظهر ذلك خلال مختلف مراحل الحياة. من جهة أخرى، يشير البعد المتعلق بالمستوى إلى إيمان الفرد بكفاءته وفاعليته الذاتية، مما يعني مدى ثقته في قدراته ومعارفه. يتراوح هذا المستوى بين مرتفع، متوسط ومنخفض. وبخصوص البعد العام، فإنه يدل على مدى اتساع الأنشطة والمهام التي يشعر الفرد بأنه قادر على القيام بها في ظروف مختلفة. وقد تختلف درجة العمومية بناءً على المعايير ومدى تشابه الأنشطة ووسائل التعبير عن القدرات من حيث السلوك، المعرفة والعواطف، بالإضافة إلى الخصائص النوعية للوضعيات، مثل الخصائص الفردية.

مصادر الكفاءة الذاتية

تتطور فعالية الذات وتزداد أو تقل بناءً على مجموعة من العوامل المهمة والخبرات الحقيقية التي يمر بها الفرد. تشمل هذه الخبرات مجموعة واسعة من الأنشطة والمهارات التواصلية اللفظية التي تعتبر معايير لكفاءة الذات، إلى جانب البنية الفسيولوجية والعاطفية.

أولاً: التجارب النشطة المهمة في حياة الشخص (تجارب الإتقان):

تعد هذه التجارب من أبرز المصادر التي تعكس ثقة الشخص بنفسه، حيث توضح قدرته على التحكم أو النجاح فيما يسعى إليه. فالنجاحات المتكررة تعزز الإحساس بالكفاءة الذاتية، في حين يؤدي الفشل المتتالي إلى تدهور هذا الشعور ويقلل من ثقة الفرد بقدراته ومعرفته. هذا التأثير يكون أقوى بشكل خاص عندما يحدث الفشل قبل أن تتكون لدى الشخص قناعة راسخة بقدرته على النجاح. عموماً، الأداء الجيد يرفع توقعات الفعاليات، بينما الفشل ينخفض بها. لذا، من الضروري أن يعيد الأفراد بناء ثقتهم بقدراتهم ومهاراتهم، مما يتطلب منهم تكرار تجارب النجاح والتغلب على التحديات. وتعزز إنجازات الفرد الحقيقية التي تتحقق من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والمهام، مما يدعم شعورهم المتزايد بالثقة في كفاءتهم الذاتية ويجعلها أكثر

مقاومة لأي تأثيرات سلبية، مثل الفشل المؤقت في بعض المهام.

ثانيا: مهارات الإقناع اللفظي كعوامل في الكفاءة:

يمكن أن تتحقق الكفاءة الذاتية من خلال استخدام الإقناع اللفظي. إن الكفاءة الذاتية للشخص، سواء كانت اجتماعية أو أكاديمية أو عامة، تتأثر بمهارات الإقناع اللفظي وعوامل الإقناع اللفظي، والتي تتوافق مع أنماط التأثير الاجتماعي. هناك علاقة إيجابية بين مهارات الإقناع اللفظي والقدرات اللغوية والقدرة على التفكير والتعبير. يرى (BANDURA) أن تأثير الإقناع اللفظي يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى إدراك الناس لمكانة وسلطة من يقوم بالإقناع. كما يصبح الإقناع اللفظي أكثر تأثيرا عندما يرتبط بالنجاح في الأداء. .

ثالثاً: الهيكل الفسيولوجي والعاطفي:

للهيكل الفسيولوجي والعاطفي تأثير واسع على مستوى الكفاءة الذاتية للشخص. لذلك، توجد ثلاثة طرق لتعزيز أو توضيح مفهوم الكفاءة الذاتية وهي: تحسين الصحة الجسدية أو البدنية، تقليل مستويات التوتر والعواطف السلبية، وتصحيح الفهم الخاطئ الذي يتعلق بالجسم.

(منصور، الشربيني، زكريا، ٢٠٠١، ١٣٧– ١٣٩)

وأيضًا، تؤثر الحالة المزاجية على كيفية تفسير الأفراد للأحداث واستيعابها وتنظيمها. الحالة المزاجية العاطفية تلعب دورًا في إدراك الشخص لكفاءته الذاتية وأحكامه. الأفراد الذين يعانون من خوف قوي أو قلق شديد غالبًا ما تكون توقعاتهم لنشاطهم الذاتي منخفضة. (الزيات، ٢٠٠١: ٥١٧)

رابعاً: الخبرات البديلة (النمذجة):

تُعتبر الخبرات البديلة مجموعة من المهارات والمعرفة التي يقدمها شخص آخر ليكون نموذجًا. لا تقتصر فوائدها على تعزيز الكفاءة الذاتية للشخص، بل تساعد أيضًا في تعليم الأفراد ونقل معارفهم ومهاراتهم واستراتيجياتهم المختلفة التي يحتاجونها لأداء مختلف الأعمال (حجاج، ٢٠٠٥، ٥٣). وهذا النوع من الخبرة يُمكن أن يغير ويُحسن بشكل ملحوظ من اعتقاد الشخص بقدرته الذاتية. لذا، بإمكان الفرد أن يعزز ثقته بنفسه من خلال ملاحظة نماذج ناجحة من أشخاص يشتركون معه في الظروف الاجتماعية والعمر والمجال. تُعتبر كل من النمذجة الحية والرمزية من الأدوات الأكثر فعالية في الوصول إلى النجاح من خلال تلك الخبرات البديلة، مما يساهم بشكل كبير في تعزيز اعتقاد الشخص بكفاءته الذاتية(Bandura, ١٩٨٦ .٤٢))

مستويات تأثير الكفاءة الذاتية على الفرد (عبد الرحمان، ١٩٩٨ :٣٣٨ ٣٣٩) :

تتعلق الكفاءة الذاتية المدركة بتقييم الفرد لقدرته في تنفيذ السلوكيات المطلوبة لمواجهة المواقف المستقبلية، سواء كانت أحكام الكفاءة الذاتية صحيحة أو خاطئة، فإنها تؤثر على اختيار الأنشطة التي يعتقد الشخص أنها تفوق قدراته. في حين أنهم يتجهون بثقة نحو القيام بالأفعال التي يظنون أنه يمكنهم التحكم فيها. بشكل عام، تلعب الكفاءة الذاتية دورًا في حياة الفرد على عدة مستويات، مثل التخطيط، والدافع، وأنماط التفكير، والقدرة على حل المشكلات، وسنفصل ذلك لاحقًا:

أولاً:مستوى وضع الخطط وتصميمها :

يذكر كاسيدين « kazdin» أن كيف يرى الناس قدرتهم على الفعل يؤثر على الخطط التي يضعونها سلفاً أو يعيدون تنفيذها. أولئك الذين يشعرون بقوة أكبر في قدراتهم يصنعون خططاً ناجحة تُظهر الطرق الإيجابية التي تقودهم إلى الإنجازات. أما الآخرون الذين يرون أنفسهم غير فعالين، فيميلون إلى إعداد خطط تؤدي إلى الفشل. تُعتبر فعالية الذات المُتصورة، والتي تعبر عن اعتقادات الأفراد حول قدراتهم على التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياتهم، من أهم العوامل الشخصية المؤثرة. كما أنها تلعب دوراً مهماً في تحديد الدوافع خلف السلوك البشري، حيث تؤثر في الأحداث من خلال عمليات دافعية ومعرفية وعاطفية.

ثانياً:مستوى الدافعية

ذكر كل من «بيك» و«سيرفون» و«بيك» «Cervoune » و « Peake أن ما يعتقده الناس عن قدرتهم على الفعل يؤثر على مستوى دافعهم. يظهر ذلك في الجهود التي يبذلونها في أعمالهم ومدة صمودهم أمام التحديات. عندما يثق الأفراد أكثر في قدرتهم وكفاءتهم، يضاعفون من جهودهم ويصبحون أكثر إصراراً على اجتياز العوائق. في الجهة المقابلة، حينما يواجه الأفراد الذين يشكون في قدراتهم الذاتية صعوبات، فإنهم يميلون لتقليل مجهوداتهم، حتى إنهم يتبنون طرقًا غير ناضجة لحل القضايا. بينما يبذل الأشخاص الذين يتمتعون بثقة عالية في قدرتهم جهدًا كبيرًا للتغلب على مواقف النزاع.

ثالثاً: مستوى التفكير

تلعب فعالية الذات دوراً هاماً في أساليب التفكير، حيث يمكن أن تكون داعمة أو معيقة. تتجلى هذه التأثيرات المعرفية بأشكال مختلفة. العديد من سلوكيات البشر تُحدد من خلال الأهداف التي يتم تصورها مسبقاً بطريقة معرفية. يؤثر موقف الأهداف الذاتية على تقييم الفرد لقدراته. كلما زادت فعالية الذات المدركة لدى الشخص، كلما ارتفعت الأهداف التي يحددها لنفسه وزاد تصميمه على تحقيقها.

رابعاً: مستوى القدرة على حل المشكلات

يشير «وود» و«باندورا» «Wood» «Banduora and إلى أن الأفراد الذين يثقون بشكل كبير في قدرتهم على التعامل مع المشكلات يظهرون مهارات تحليلية متقدمة في المواقف المعقدة. على النقيض، يظهر الذين يشعرون بعدم الثقة في كفاءتهم ضعفا في ذلك. كما يوضح «Kazdin» أن الشعور القوي بالكفاءة الذاتية يساهم في بناء هياكل معرفية فعالة، مما يعزز إدراكهم لفاعليتهم. الأفراد ذوو الشعور العالي بالفاعلية يعتقدون أنهم قادرون على إجراء تغييرات في بيئتهم، مما يزيد من دافعهم لتحقيق أهدافهم. ويضيف « Banduora » أن مستوى الفاعلية يؤثر على السلوك المتوقع من الشخص حين يواجه المشكلات، بالإضافة إلى تحديد مقدار الجهد المبذول للتغلب على هذه التحديات.

الفصل الثالث: منهجية واجراءات البحث

منهج البحث: اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي منهج البحث الوصفي الارتباطي، من أجل وصف وتحليل الحالة قيد الدراسة.

مجتمع البحث : مجتمع البحث استهدف طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية تربية الديوانية / المركز للعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥) .

عينة البحث: بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب والذين تم اختيارهم عشوائياً.

أدوات البحث:

أولاً: اختبار التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات :

تمر عملية بناء الاختبار لمهارات التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات بعدة مراحل وكما يأتي.

١– تحديد هدف اختبار التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات :

الهدف من الاختبار هو لقياس مهارات التفكير التنسيقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية الديوانية.

٢– تحديد مفهوم عمق المعرفة في مادة الرياضيات :

حُدد مفهوم التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات وفقاً لما تطرقنا اليه من الخلفية النظرية .

٣– تحديد مهارات التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات:

أطلعت الباحثة على عدة بحوث، ودراسات تناولت التفكير التنسيقي، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد هذه

القائمة على تصنيف (Maxwell, et al., ٢٠١٦)، وبما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.

٤- عَرْضُ مهارات التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات على المحكمين :-

اذ تم عرضها على مجموعة من المحكمين من اختصاص طرائق تدريس الرياضيات وتم اجراء التعديلات المطلوبة ، بعد ان حظيت بموافقة أكثر من (٨٠٪) من آرائهم.

٥- صوغ فقرات اختبار التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات مع تعليمات الاجابة:

تم صياغة فقرات الاختبار والبالغ عددها(٤٠) فقرة بواقع ٣٠ فقرة اختيار من متعدد و ١٠ فقرات مقالية ، اذ تم وضع تعليمات خاصة بالاجابة على فقرات الاختبار تتضمن وضوحها مع عدم ترك فقرة بدون اجابة، ثم تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وصححت الاوراق بعد ان وضعت الباحثة درجة على كل فقرة بما يناسبها، واصبحت الدرجة الكلية للاختبار هي ١٠٠ درجة.

٧- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

رتبت اوراق اجابات الطلبة تنازليا من اعلى درجة الى أدنى درجة والبالغة عددها (١٠٠(ورقة اجابة مثلت درجات الطلبة، وتم اجراء التحليلات الاحصائية كما يأتي: -

أ - معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:

تراوحت معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية والمقالية بين ٠,٤٥) -٠,٧٥) لفقرات الاختبار، وكانت جميعها مقبولة وضمن المدى المحدد.

ب- القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

وجد أن درجة التمييز للفقرات تتراوح ما بين (٠,٧٨ -٠,٤٠) وتكون الفقرة مقبولة إذا كانت نسبة مُعامل تمييزها (٢٠٪) فما أكثر، لذا تعد جميع الفقرات مميزة.

ج- فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الموضوعية:

وجدت فعالية البدائل للفقرات الموضوعية باستخدام المعادلة الخاصة بها، وكانت جميعها سالبة مما يدل على انها فعالة .

٨- التأكد من الخصائص السايكومترية وتشمل:

٨-١- الصدق: يتم التحقق من صدق فقرات اختبار التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات بطريقتين هما:

٨-١-١- الصدق الظاهري: -

قامت الباحثة بعرض جميع فقرات الاختبار بصيغتها الأولية على المحكمين المتخصصين في مجال الرياضيات وطرائق تدريسها، بهدف التأكد من ملاءمة الفقرات للمجال المراد قياسه. وبعد جمع آراء المحكمين، تم الأخذ بتوجيهاتهم واقتراحاتهم لتعديل بعض فقرات الاختبار.

٨-١-٢-صدق البناء: اذ تم التحقق من صدق البناء وكما يأتي:

٨-١-٢-١-مُعامل ارتباط درجات كل فقرة بدرجات المهارة التابعة لها:

تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (٠,٣٥١-** ٠,٨٢٣) وهي دالة احصائيا ، اي أن ذلك يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.

٨-١-٢-٢- مُعامل ارتباط درجات كل مهارة من التفكير التنسيقي ودرجة الاختبار الكلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٥٧** -٠,٨٦٣**)، مما يدل على أن جميع معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية.

٨-١-٢-٣- معامل الارتباط بين درجات كل فقرة ودرجة الاختبار الكلي:

تتميز جميع معاملات الارتباط بأنها ذات دلالة إحصائية، حيث تراوحت قيمها بين ٠,٥٢٦ و٠,٧٤٦، مما

يجعلها جميعًا دالة إحصائيًا.

٨-٢- الثبات: بلغ معامل الثبات ٨٨٦٪، مما يُعتبر مؤشراً جيداً على استقرار الاختبار، وبالتالي أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق النهائي.

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

تحديد هدف المقياس: يهدف الاختبار الى قياس مستويات خصائص كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة الصف الخامس العلمي.

٢. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بالكفاءة الذاتية المدركة:

توجد العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية، وقد ساعدت هذه الدراسات الباحثة في تصنيف المهارات وصياغة فقرات المقياس.

٣. تحديد مستويات الكفاءة الذاتية:

حددت الباحثة أربعة مستويات وفقًا لتصنيف (عبد الرحمان، ١٩٩٨) المذكور في الخلفية النظرية، والتي سيتم قياسها باستخدام المقياس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٤. صياغة فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الرئيسة:

قامت الباحثة بتطوير فقرات مقياس الكفاءة الذاتية بحيث تتناسب مع التعريف النظري لكل مستوى، بالإضافة إلى توافقها مع مستويات طلاب الصف الثاني المتوسط وقدراتهم العقلية. يتكون المقياس من ٣٣ فقرة من نوع ليكرت الخماسي..

٥. عرض مستويات الكفاءة الذاتية المدركة مع الفقرات التي تقيسها على المحكمين:

لتأكيد دقة صياغة الفقرات وملاءمتها لقياس مستويات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين. وبعد مراجعة الملاحظات والآراء وتوجيهات المحكمين، تم الأخذ بها، حيث حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق تجاوزت ٨٠٪ من الآراء. ومع إجراء تعديلات بسيطة على بعض الفقرات، أصبح المقياس في صيغته النهائية مكونًا من ٣٣ فقرة.

٦. إعداد تعليمات الإختبار:-

١,٦. تعليمات الإجابة: قامت الباحثة بوضع تعليمات محددة للمقياس، توضح طبيعته وأهدافه، بالإضافة إلى كيفية الإجابة عن الفقرات. كما تم التأكيد على ضرورة تسجيل الدرجة الكلية للمقياس، وقراءة جميع الفقرات بدقة وتأمل من قبل الطلاب.

٢,٦. تعليمات التصحيح:

أعدت الباحثة مفتاح تصحيح لفقرات المقياس حسب مقياس ليكرت الخماسي(تنطبق تماما، تنطبق كثيرا، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلا، لاتنطبق) حيث يتم اعطاء الدرجات لكل فقرة حسب الترتيب(٥، ٤، ٣، ٢، ١) ، وتضمن المقياس (٣٣) فقرة ، لذا فان الدرجة الكلية للمقياس هي (١٦٥) درجة واقل درجة هي (٣٣).

٧. عينة المعلومات وعينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

١,٧. عينة المعلومات: تم إجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى التي تضم (٥٠) طالبًا وطالبة من الصف الثاني المتوسط. وقد أظهرت النتائج أن فقرات المقياس كانت واضحة، كما تم تحديد الوقت المطلوب للإجابة.

٢,٧. عينة التحليل الإحصائي: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على عينة استطلاعية ثانية تضم (١٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية.

٨. التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

بعد إجراء التحليل الإحصائي على العينة، قامت الباحثة بتصحيح الإجابات وترتيبها من الأعلى إلى الأدنى. ثم تم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة عليا ومجموعة دنيا، حيث تضم كل مجموعة ٢٧ ورقة. بعد ذلك، تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز وفعالية البدائل، وجميعها كانت ضمن الحدود المقبولة.

٩. صدق الإختبار: للتحقق من صدق مقياس الكفاءة الذاتية أستعمل نوعين من الصدق هما:

١,٩. الصدق الظاهري:

قدمت الباحثة فقرات المقياس إلى مجموعة من المختصين المحكمين في مجال الرياضيات وطرائق تدريسها، حيث تم قبول جميع الفقرات بعد إجراء تعديلات على صياغة بعض منها.

٢,٩. صدق البناء: تم ايجاد معاملات الارتباط كما يأتي:-

١) معامل ارتباط درجة كل فقرة ودرجات المستوى التابعة لها:

٢) درجات كل مستوى ودرجات المقياس الكلي:

٣) درجات كل فقرة ودرجات المقياس الكلي:

وتبين جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا لذا تكون جميع الفقرات مقبولة.

١٠. ثبات فقرات المقياس :

تم ايجاد قيمة معامل الثبات لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي تم تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي (التطبيق الاستطلاعي) حسب معادلة (كيودر ريتشارد-٢٠) ، وبلغت قيمة معامل ثبات فقرات المقياس (٠,٨٧٥) وتعد قيمة جيدة وفقاً لما تشير إليه أغلب المصادر والأدبيات .

لذا اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على العينة الاساسية للبحث الحالي والبالغة(٤٠٠) طالب .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

اولا: نتائج التفكير التنسيقي: لمعرفة النتائج المتعلقة بالتفكير التنسيقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات تم اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

« لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الأداء الحقيقي والمتوسط الفرضي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في اختبار التفكير التنسيقي.»

من خلال تحليل الدرجات التي حصل عليها طلاب عينة البحث (طلاب الصف الثاني المتوسط)، تبين أن المتوسط الحسابي لدرجاتهم بلغ (٥١,٩٢٢) درجة، بينما كان المتوسط الفرضي (٥٠) درجة. عند مقارنة المتوسط الحسابي للأداء الفعلي للطلاب (٥١,٩٢٢) مع المتوسط الفرضي (٥٠)، يتضح أن الأداء الفعلي يتجاوز الأداء الفرضي، مما يدل على أن طلاب الصف الثاني المتوسط يمتلكون تفكيراً تنسيقيًا. ولتأكيد هذه النتيجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة، حيث كانت قيمة «t» المحسوبة (٣,٣٢٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩). وبالتالي، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لصالح المتوسط الحقيقي، كما هو موضح في الجدول (١).

جدول(١) نتائج الاختبار التائي لقياس الفرق بين متوسط الاداء الحقيقي والفرضي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث في الرياضيات

المجموعة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اختبار t-test		الدلالة
				T	sig	
المتوسط الحقيقي	٥١,٩٢٢	١١,٥٥٤	٠,٥٧٧	٣,٣٢٨	0.000	دالة احصائياً
المتوسط الفرضي	٥٠					

ثانيا: نتائج الكفاءة الذاتية المدركة

الفرضية الثانية

« لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الفرضي ومتوسط الاداء الحقيقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مقياس مستويات الكفاءة الذاتية».

تم حساب المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها طلاب عينة البحث في فقرات المقياس المخصص لقياس مستويات الكفاءة الذاتية لديهم، والذي أعد بهدف معرفة آراء الطلاب حول هذه الفقرات وما إذا كانوا يمتلكونها أم لا. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على فقرات المقياس (١١٢,١٨٣) درجة. من خلال مقارنة متوسط الأداء الفعلي للطلاب مع المتوسط الفرضي (٩٩)، يتضح أن المتوسط الفرضي أقل من مستوى الأداء الحقيقي. وبالتالي، نستنتج أن طلاب الصف الثاني في مديرية تربية الديوانية يمتلكون مستويات جيدة من الكفاءة الذاتية.

للتأكد من النتائج، تم استخدام اختبار التائي لعينة واحدة مترابطة. وقد أظهرت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٤٨٩) أنها أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦). بناءً على ذلك، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). يتضح أن الفروق الإحصائية تصب في صالح الأداء الحقيقي، مما يعني أن طلاب الصف الثاني المتوسط يمتلكون مستويات كفاءة مدركة. يوضح الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات، بالإضافة إلى المتوسطات الفرضية والقيمة التائية المحسوبة.

جدول(٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة لدرجات الطلاب على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

المجموعة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
المتوسط الحقيقي	١١٢,١٨٣	١٣,٩٨٧	٠,٦٩٩	١٨,٨٤٩	١,٩٦	دالة احصائيا
المتوسط الفرضي	٩٩					

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطية بين المتغيرين

الفرضية الثالثة: تم اختبار صحة الفرضية الصفرية الاتية :

«لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط «.

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في الاختبار المصمم لقياس مهارات التفكير التنسيقي ودرجاتهم على مقياس مستويات الكفاءة الذاتية. ولتحديد قيمة معامل الارتباط، تم استخدام الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط لاختبار صحة الفرضية. وتظهر النتائج في الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) معامل الارتباط بين مهارات التفكير التنسيقي و مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

المتغيرات	عدد الافراد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباط	نوع العلاقة
التفكير التنسيقي	٤٠٠	٥١,٩٢٢	١١,٥٥٤	٠,٥٧٧	٠,٦١٤	١٩,٦٦٧	قوية
الكفاءة الذاتية المدركة	٤٠٠	١١٢,١٨٣	١٣,٩٨٧	٠,٦٩٩			

يتبين من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط المحسوب بين مهارات التفكير التنسيقي ومستويات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية الديوانية بلغ (٠,٦٤١). ويعتبر هذا معامل ارتباط موجب كبير، حيث تتراوح قيم معاملات الارتباط بين (١ و -١)، وكلما اقتربت القيمة من (١) كانت العلاقة أقوى. ويعد هذا دليلاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، حيث بلغت القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط (١٩,٦٦٧)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (١,٩٨). مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية السابقة وقبول الفرضية البديلة، مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، كما أن اتجاه العلاقة إيجابي.

رابعا: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١- امتلاك طلاب الصف الثاني المتوسط مهارات التفكير التنسيقي في مادة الرياضيات.

٢- امتلاك الطلاب عينة البحث مستويات الكفاءة الذاتية المدركة.

٣- هناك علاقة ارتباطية طردية بين متغيري التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية المدركة.

ثالثاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث تمت التوصية بالآتي:

١- يجب على مصممي المناهج في وزارة التربية أن يأخذوا بعين الاعتبار مهارات التفكير التنسيقي ومستويات الكفاءة الذاتية المدركة التي تم الإشارة إليها في البحث، وذلك بشكل واضح عند تصميم وتطوير مناهج الرياضيات لجميع المراحل الدراسية. كما ينبغي تضمين التمارين والأسئلة الإثرائية التي تتطلب تفكيرًا وكفاءة شاملة في حلها.

٢- توعية وتنبيه مدرس الرياضيات بأهمية التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية المدركة بالنسبة له وانعكاسها على طلبته.

٣- تعديل مقررات الرياضيات المقررة في كليات التربية لتتناسب مع متطلبات العصر، مما يسهم في تعزيز القدرات العقلية للطلاب والمدرسين، سواء كانت تلك القدرات متعلقة بالتفكير أو بالكفاءة الذاتية.

رابعاً :المقترحات

١- إجراء دراسة مشابهة على طلاب كليات التربية في أقسام الرياضيات.

٢- إجراء دراسة لاستكشاف العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وأنواع التفكير الأخرى، سواءً بالنسبة لمدرسي الرياضيات أو للطلاب.

٣- كما ينبغي إجراء دراسات تجريبية تعتمد على استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة التي تهدف إلى تعزيز التفكير التنسيقي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية.

المصادر:

١- ابو زيد، اماني محمد(٢٠١٩): فاعلية وحدة معدلة وفق النمذجة المفاهيمية في تنمية مهارات الجدال في تعلم البيولوجي والتفكير التنسيقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس ، ج(٣) ع(٤٣).

٢- نجات، رفعت محمود منصور، عبد الفتاح احمد وأماني، رأفت احمد(٢٠١٢) الدراسات المستقلة نموذج مقترح لحفز التفكير التنسيقي لدى التلاميذ المتفوقين، لأط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٣- جعيص، عفاف محمد و الحديبي، مصطفى عبد المحسن(٢٠١٤): اعاقة الذات كمتغير وسيط بين التفاؤل الاستراتيجي- التشاؤم الدفاعي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط ج(٣١) ع(٥)، ٤٤٨-٥٤٩.

٤- حجاج، غانم احمد علي(٢٠٠٥)، علم النفي التربوي، تحليل نظري وسيكومتري لخمسة مقاييس في التربية العادية والخاصة، عالم الكتب، القاهرة.

٥- حسين، منال زكريا ومحمد، محمد سعد وبدر، خالد عبد المحسن(٢٠١٠)، كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معدل للعلاقة بين نوعية حياة العمل والاحتراق النفسي لدى عينة من النساء العاملات ، مجلة دراسات نفسية، ٢٠ ج ٢ ، ١٩٧-٢٢٥.

٦- الزيات، فتحي محمد(٢٠٠١): علم النفس المعرفي، ط١، ج١، دار النشر للجامعات، مصر.
٧- شقير، زينب (٢٠٠٦): الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والابداع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٨- عبد الرحمان، محمد السيد(١٩٩٨)، دراسات في الصحة النفسية، دار هباء للطباعة ، القاهرة.
٩- عبد، عادل عيدان (٢٠٢٤): تقويم كتاب الفيزياء للصف الخامس الاحيائي وفقا لمهارات التفكير التنسيقي، مجلة مركز دراسات الكوفة- جامعة الكوفة، عدد(٧٤) ج(٢).
١٠- غنيم، محمد عبد السلام(٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في دراسة فعالية الذات، المجلة المصرية للدراسات النفسية(٣٦)، ٨٩-١٤٤.
١١- محمود، هويدة حنفي و الجمالي، فوزية عبد الباقي(٢٠١٠): فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا، مجلة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا(امارات) الولايات المتحدة الامريكية ٦١-١١٥.
١٢- منصور، عبد الحميد والشربيني، سيد احمد وزكريا، احمد(٢٠٠١)، السلوك الانساني بين الجبرية والادارة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣- Bartlett, G. (2001). Systemic thinking: a simple thinking technique for gaining systemic focus. In The International Conference on Thinking» (pp. 1-14 .Breakthroughts).
١٤- Maxwell , K. Sosinsky , L., Tout , K .& Hegseth , D .(2016) . Coordinated monitoring systems for early care and education OPRE Research Brief # 2016 -19 . Washington , DC: Office of planning , Research and Evaluation , Administration for Children and Families , U .s . Department of Health .and Human Services
١٥- Bandura, A. 1997). Self-efficacy: exercise of control. Stanford Univer- .sity W. H. Freeman and Company, New York
١٦- Sterling, S. (2004). Systems Thinking. IND. Tilburg & D. Worman (Eds.), Engaging People in Sustain ability, Commission on Education and .Communication, IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK
١٧- Ackoff, R. L. & Gharajedaghi, J. (1996). Reflections on systems and their .models. Systems Research, 13(1), 13-23
١٨- Maxwell, K., Sosinsky, L., Tout, K., & Hegseth, D. (2016). Coordinated monitoring systems for early care and education . OPRE Research Brief #2016-19. Washington, DC: Office of Planning, Research and Evaluation, Administration for Children and Families, U.S. Department of Health and .Human Services
١٩- Bandura, A. 1977). Self-Efficacy: Toward a unifying theory of behav- .ioral change. Psychological review,84 2), 191-215
٢٠- Bandura, A. 1997). Self-efficacy: exercise of control. Stanford Univer- .sity W. H. Freeman and Company, New York
٢١- Bandura,A. 1994). Self-efficacy in V.S.Ramashaudran Ed).Encyclope- .dia of Human Behavior, 4),71-84

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon